

تاج العروس من جواهر القاموس

ومما يستدرِك عليه : رَجُلٌ خِرْبَاقٌ : كَثِيرُ الصَّرْطِ . وَخِرْبَاقٌ الذَّبْتُ :
اتَّصَلَ بِعَظْمِهِ بِعَظْمٍ . وَالْأَسَدُ يُخِرْبِقُ لَهُ وَهُوَ مِثْلُ الزُّبْيَةِ يُمْنَعُ بِهِ .

خ - ر - د - ق .

الْخِرْدَقُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْخُرْدِيقُ . هِيَ الْمَرْقَّةُ
وَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ : الْخِرْدَقُ هَكَذَا كَجَعْفَرٍ غَلَطُ وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَا وَقَالَ أَبُو
زَيْدٍ : الْمَرْقَّةُ بِالشَّحْمِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : دَعَا
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُكَ كَانَ يَبِيعُ الْخُرْدِيقَ " فَارِسِي
مُعَرَّبَ أَصْلِهِ خُورْدِيكَ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ :
" قَالَتْ سَلِيمَى اشْتَرَيْتَ لَنَا دَقِيقًا .

" وَاشْتَرَى شُحَيْمًا نَتَّخِذُ خُرْدِيَقًا وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : خَرْنَدَقُ كَسَمْنَدَلِ اسْم .
خ - ر - ف - ق .

الْخِرْفَقُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ : الْخِرْدَلُ الْفَارِسِيُّ لُغَةً شَامِيَّةٌ وَبِمِصْرَ يَعْرِفُ
بِحَشِيشَةِ السُّلْطَانِ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْحَرْفِ عَرِيضُ الْوَرَقِ . وَالْخِرْفَقَةُ وَالْآخِرْنَفَاقُ
الْآخِرُ عَنِ اللَّيْثِ : الْآخِرُ نَبَاقُ خ - ر - ق .

خِرْفَقُهُ أَيِ : السَّيِّئُ سَبَبَ وَالثَّوْبَ يَخِرْفُقُهُ وَيَخِرْفُقُهُ مِنْ حَدِّي نَمَصَرَ وَضَرَّابَ
: جَابَهُ وَمَزَقَهُ لَفَ وَنَشَرُ مَرِيبَ . وَمِنَ الْمَجَازِ : خَرَقَ الرَّجُلُ : إِذَا كَذَبَ .
وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : خَرَقَ : إِذَا قَطَعَ الْمَفَازَةَ حَتَّى بَلَغَ أَقْصَاهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
" إِنْ زِلَّكَ لَنْ تَخْرُقَ الْأَرْضَ " أَيِ : لَنْ تَبْلُغَ أَطْرَافَهَا وَقَرَأَ الْجَرَّاحُ ابْنَ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَخْرُقَ بضم الراء وهي لغة والكسر أعلى وقال الأزهري معناه لَنْ تَقْطَعَهَا طَوْلًا
وَعَرْضًا وَقِيلَ لَنْ تَنْقُبَ الْأَرْضَ . وَخَرَقَ الثَّوْبَ خَرَقًا شَقَهُ . وَمِنَ الْمَجَازِ خَرَقَ الْكَذِبَ وَاخْتَلَقَهُ إِذَا
صَنَعَهُ وَاشْتَقَهُ . وَخَرَقَ فِي الْبَيْتِ خُرُوقًا إِذَا أَقَامَ فَلَمْ يَبْرَحْ كَخَرَقَ كَفَرَحَ وَهَذِهِ عَنِ اللَّيْثِ . وَخَرَقَ
بِالشَّيْءِ كَكَرَمَ إِذَا جَهْلَهُ وَلَمْ يَحْسَنْ عَمَلَهُ . وَالْخَرَقُ الْبَعِيدُ مُسْتَوِيًّا كَانَ أَوْ غَيْرَ مُسْتَوٍ . وَأَيْضًا
الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ تَتَخَرَّقُ فِيهَا الرِّيحُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ كُلُّ بَلَدٍ وَاسِعٍ تَتَخَرَّقُ بِهِ الرِّيحُ
فَهُوَ خَرَقٌ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ يَعْدُ مَا بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَحَفَرِ أَبِي مُوسَى خَرَقًا وَمَا بَيْنَ النَّبَاحِ وَضَرِيَّةٍ
خَرَقًا قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِي :

وَخَرَقَ سَبَسَبَ يَجْرِي ... عَلَيْهِ مَوْرَهُ سَهَبٌ كَالْخَرَقَاءِ وَيُقَالُ مَفَازَةُ خَرَقَاءَ حَوْقَاءَ أَيِ بَعِيدَةٌ ج :

خروق قال معقل بن خويلد الهذلي :

وإنهما لجوابا خروق ... وشرابان بالنطف الطوامي ويقال قطعنا إليكم أرضاً خرقاً
وخروقاً . وقال ابن عباد الخرق نبت كالقسط له أوراق وخرق ع : بنيسابور . والخرق بالكسر
والخريق كسكيت الرجل السخي الكريم الجواد يتخرق في السخاء يتسع فيه وهو مجاز أو قال .
الطَّرِيف في سَخَاوَةٍ والصَّوَابُ : في سماحة كما هو نص اللّيث زَادَ : وَنَجْدَةٌ . وَقِيلَ
: هو الْفَتَى الْحَسَنُ الْكَرِيمُ الْخَلِيقَةُ وَأَنشَدَ اللَّيْثُ :
وخرِقَ يَرَى الكَأْسُ أَكْرُومَةً ... يُهَيِّنُ اللَّجَيْنَ لَهَا الذُّضَارَا وقال البُرْجُ
بنُ مُسْهَر :

فَلَمَّا أُنْ تَنَشَّأَ قَامَ خِرْقُ ... مِنَ الْفَتَيَانِ مُخْتَلَقَ هَضُومٍ وَأَنشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ رَجُلًا مَحَبِّهً رَجُلٌ كَرِيمٌ :
أَتِيحَ لَهُ مِنَ الْفَتَيَانِ خِرْقُ ... أَخُو ثِقَةٍ وَخِرِّيقُ خَشُوفُ قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : لَا جَمْعَ لِلْخِرْقِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ج : أَخْرَاقُ كَسْرَبٍ وَأَسْرَابُ .
وقال ابنُ عَبَّادٍ : خُرَاقُ كَعُورَابٍ . وقالَ غَيْرُهُمَا : جَمْعُ الْخِرْقِ : خُرُوقُ
وَجَمْعُ الْخِرِّيقِ : خَرِيقُونَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ كَسْرُوهَ لِأَنَّ
مِثْلَ هَذَا لَا يَكَادُ يُكَسَّرُ عِنْدَ سَيِّوِيهِ . وَالْمَخْرَقُ كَمَقْعَدَ : الْفَلَاةُ
الْوَاسِعَةُ تَتَخَرَّقُ فِيهَا الرِّيحُ قَالَ أَبُو قَحْفَانَ الْعَنْدَلِيُّ :
" قَدَّ أَقْبَلَاتُ طَوَامِنًا مِ الْمَشْرِقِ .

" قَادِحَةٌ أَغْيِيْنَهَا فِي مَخْرَقٍ وَالْمَخْرَقُ مِنَ الْحَوْضِ : حَجَرٌ يَكُونُ فِي
عُقْرِهِ لِيُخْرِجُوا مِنْهُ الْمَاءَ إِذَا شَاءُوا قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ :
وَالْمَاءُ يَجْرِي وَلَا نِظَامَ لَهُ ... لَوْ وَجَدَ الْمَاءُ مَخْرَقًا خَرَقَهُ